



مدونة المناهج السعودية

<https://eduschool40.blog>

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية

التفكير الإبداعي وأساليب تنميته

- ماهية التفكير الإبداعي .
- شروط الفكرة الإبداعية .
- مراحل عملية الإبداع .
- مهارات التفكير الإبداعي .
- مهارات التفكير الإبداعي .
- أساليب تنمية التفكير الإبداعي .
- خصائص المبدعين .

كيف تصبح مبدعا ؟ .



البنية التنظيمية للوحدة السابعة : التفكير الإبداعي وأساليب تنميته

الأهداف

- تعريف التفكير الإبداعي من زوايا مختلفة .
- التمييز بين الفكرة الإبداعية وغيرها بالنظر الى شروط الفكرة الإبداعية .
- تحديد الأنشطة العقلية المتعلقة بكل مرحلة من مراحل عملية الإبداع .
- تعداد مهارات التفكير الإبداعي وضرب أمثلة لكل مهارة .
- تطبيق وممارسة اساليب تنمية التفكير الإبداعي .
- تقديم حلول وبدائل وأفكار تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة .
- إنتاج حلول وأفكار ابداعية للمشكلات العملية والحياتية ومعالجتها بطريقة أكثر مرونة .
- النظر الى الأشياء المألوفة نظرة جديدة .
- تفصيل الفكرة ورفدها بمعلومات اضافية واسعة .
- ذكر 10 صفات تميز الطالب المبدع عن غيره .
- معرفة الخطوات التي تصنع المبدع .

مقدمة

- وعلى ضوء ما أشارت اليه البحوث والدراسات السابقة ، وما أسفرت عنه من نتائج ، ويمكن تحديد المسلمات البحثية التي تنطلق منها الوحدة الحالية ، فيما يلي :
- ان تنمية قدرات الإبداع ليس حكرا على مواد دراسية معينة دون أخرى .
 - إن القدرات الإبداعية موجودة لدى جميع الأفراد ، ويمكن التعبير عنها بطرق لا حود لها .
 - إن التفكير الإبداعي لا يتطلب درجة ذكاء عالية .



ما هي التفكير الإبداعي : Creative Thinking

على أساس نتائج الشخص :

التفكير الإبداعي هو التفكير الذي نصل به الى أفكار ونتائج جديدة لم يسبقنا اليها احد .

على أساس العملية الإبداعية :

التفكير الإبداعي هو قدرة العقل على إدراك العلاقة بين شيئين بطريقة يتولد منها ثالث أو قدرة العقل على النظر الى المألوف بطريقة غير مألوفة .

على أساس إعتباره اسلوبا لحل المشكلات :

التفكير الإبداعي هو قدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجهه بأكثر من طريقة في أي موقف من المواقف .



بعد الإطلاع على التعريفات الثلاثة السابقة ، حاول صياغة تعريف للتفكير الإبداعي
يجمع بينها

نشاط
52

- ■
- ■
- ■
- ■
- ■

شروط الفكرة الإبداعية .

إن الحكم على الفكرة بأنها إبداعية أو غير ذلك يكون بالنظر إلى جانبين مهمين ، هما جانب الجودة والحدثة أو كما يسميه بعض الناس الأصالة ، وجانب الفاعلية أو الفائدة .

فالتفكير الذي ينتج فكرة جديدة ، وغير مفيدة هو تفكير عبثي .

ومن ناحية أخرى فإن التفكير الذي يعطي منتجات مفيدة ولكنها تقليدية وخالية من التجديد لا يمكن تسميته تفكيراً إبداعياً ، رغم فائدته ، فالتفكير الإبداعي هو الذي ينتج أشياء جديدة ومفيدة .

وهناك جانب ثالث للتفكير الإبداعي ألا وهو الجانب الأخلاقي ، فلا يكفي أن يكون التفكير جديداً ومفيداً بل لابد أن يكون ملتزماً بالقيم الأخلاقية .



وبناء عليه يمكن تحديد شروط الفكرة الإبداعية فيما يلي :-

الحدثة أو الجدة

فالمنتج الإبداعي أو الفكرة الإبداعية أو العمل الإبداعي شيء جديد يختلف عن المؤلف .

الفائدة

المنتج الإبداعي بصرف النظر عن نوعه يحقق هدفا مفيدا على أرض الواقع قد يكون هذا الهدف جماليا أو فنيا أو ذوقيا أو روحيا وقد يكون ماديا .

الإبداعية

الإبداع ينبغي أن يلتزم بالقواعد الخلقية ، فلا يتخدم مصطلح الإبداع أو الإبداعية لوصف السلوك الهدام أو الأناني أو الجرائم أو إثارة الشغب والحروب وما شابه ذلك .



مراحل عملية الإبداع



تمر عملية الإبداع بأربع مراحل هي :

1. مرحلة الإعداد :

Preparation وتتضمن هذه المرحلة جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة من جميع جوانبها المختلفة وذلك بالاستفادة من الخبرة ومن القراءات المختلفة ، ومن قم يقوم بربط هذه المعلومات بصورة تمكنه من تحديد المشكلة وفهم عناصرها .

2. مرحلة الإحتضان

Incubation وفي هذه المرحلة يتحرر العقل من كثير من الأفكار التي ليس لها علاقة بالمشكلة كما تتضمن استيعاب كل المعلومات التي لها علاقة بالمشكلة ، ويكون الخيال في هذه المرحلة نشيطا ، فهو يشعر بالمشكلة وتدور هذه المشكلة في عقل الإنسان وخياله ، وفي هذه المرحلة يشعر الشخص المبدع بالقلق والتوتر وهو يحاول ابعاده عنه بوسائل كثيرة ومتنوعة .



3. مرحلة الإستارة

Illumination وفي هذه المرحلة تولد الأفكار الجديدة التي تؤدي الى حل المشكلة وفي العادة فإن الأفكار الجديدة تأتي مدارا الى عقل المبدع واكلانه يوجد هناك شخص آخر يمد بهذه الأفكار وفي هذه المرحلة يجد المبدع الحل أو الفكرة التي كان يبحث عنها .



مرحلة التحقق

Verification وهي مرحلة تجريب وإختبار الفكرة الجديدة المبدعة ويفضل قبل أن يعلن الشخص المبدع فت فكرته أن يجربها ويتحقق منها ، ليتأكد من انه لن يلاقي أي إعتراض عليها كما أنه على الشخص المبدع الا يصدر الحكم النهائي على كمال الفكرة المبدعة التي توصل اليها بل عليه أن يتوقع النقد من قبل الآخرين .

مهارات التفكير الإبداعي .

للتعرف على التفكير الإبداعي بصورة أكثر دقة وأكثر تحديدا فلا بد من معرفة مهاراته التي يتكون منها ، ونشكل في مجملها تفكيراً إبداعياً متحرراً من النمطية والتقليدية ، وتتمثل في ست مهارات أساسية :

1. الطلاقة :

• طلاقة الكلمات :

هي سرعة الشخص في إعطاء أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ أو تنتهي بحرف معين في زمن محدد .

• طلاقة الترابطية :

أي سرعة الشخص في إعطاء أكبر عدد ممكن من الكلمات المرادفة أو المضادة لكلمة ما ، أو المرتبطة بكلمة ما ، وتوليدها في زمن محدد .

• الطلاقة التعبيرية :

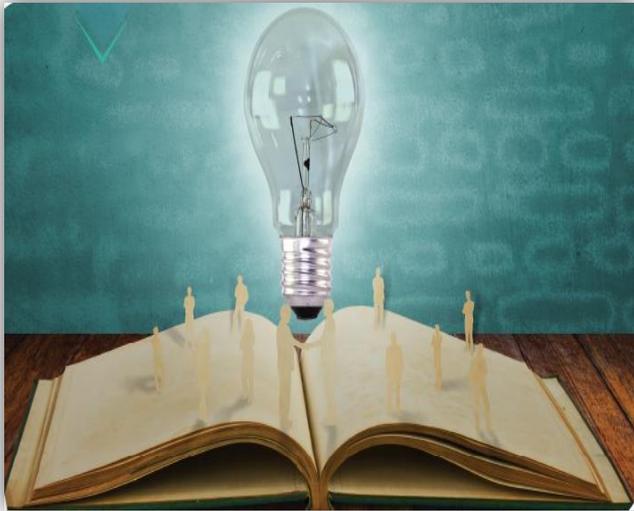
هي قدرة الفرد على بناء أكبر عدد ممكن من الجمل ذات المعاني المختلفة في زمن محدد .

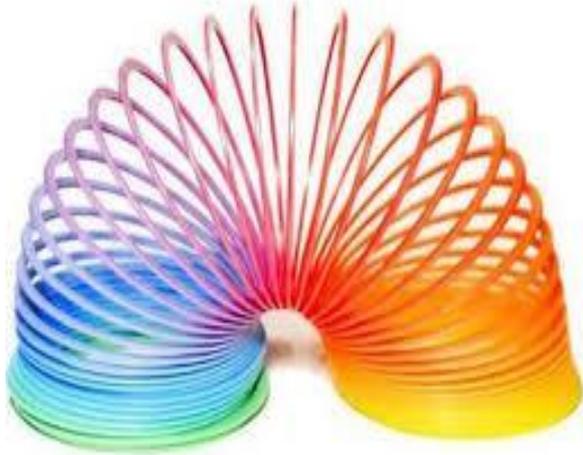
• الطلاقة الفكرية :

وهي القدرة على إستدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد .

• طلاقة الأشكال :

وهي قدرة الفرد على توليد أكبر عدد ممكن من الأشكال من شكل معين أو عدة أشكال ، وفي زمن محدد





2. المرونة

Flexibility يقصد بها تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع ، وبالتالي فهي تشير الى درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفا ما ، أو وجهة نظر عقلية معينة فالشخص على سبيل المثال الـ1ي يقف عند فكرة معينة ، أو يتصلب بالنسبة لطريقة من الطرق ويعتبر أقل قدرة على الإبداع من شخص مرن التفكير قادر على التغيير حين يكون ذلك ضروريا .

المرونة تتخذ مظهرين رئيسين هما :



• المرونة التلقائية

وتعني قدرة الشخص على أن يعطي تلقائيا عدد من الإستجابات التي لا تنتمي الى فئة واحدة .

• المرونة التكيفية

قدرة الشخص على تعديل سلوكه ليتوصل الى حل لمشكلة ما ، أو مواجهة لأي موقف .

نشاط

59

في كل تمرين من التمارين السابقة في مهارة الطلاقة قسم استجابتك الى فئات أو بمعنى آخر صنفها ، وكلما تعددت هذه الفئات كلما كنت اكثر مرونة ، وكلما كنت أكثر ابداعا .

..... ■

..... ■

..... ■

..... ■

..... ■



3. الأصالة :

Originality هي قدرة الفرد على انتاج أفكار أو حلول جديدة غير مألوفة للمشكلة ، أي أن الفرد الذي يتسلف بهذه المهارة لا يكرر أفكار الآخرين .



وتشتمل الأصالة على ثلاث جوانب رئيسية هي :

الإستجابة غير الشائعة :
وهي تتبلور في القدرة على إنتاج أفكار غير شائعة أو نادرة إحصائيا .

الإستجابة البعيدة :
وتعني القدرة على ذكر تداعيات بعيدة غير مباشرة .

الإستجابة الماهرة :
وهي القدرة على انتاج استجابات يحكم عليها عدد من الحكام بأنها ماهرة .

في كل تمرين من التمارين السابقة في مهارة الطلاقة حدد الإستجابات والأفكار غير الشائعة وهل يمكن الحكم عليها بأنها أصيلة ؟

نشاط

60

..... ■

..... ■

..... ■

..... ■

..... ■



4. الإفاضة أو التفاصيل

Elaborations هي قدرة الفرد على اضافة مجموعة من التفاصيل أو التحسينات الجديدة والمتنوعة لفكرة معينة حتى تظهر هذه الفكرة في حلة جديدة تساعد على مواجهة بعض المواقف والمشكلات .

أضف عدد ى نهائي من التفاصيل لتطوير الكرسي :

نشاط

61

- ■
- ■
- ■
- ■
- ■



5. الحساسية للمشكلات

Problem sensibility ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف ، ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف .

عدد بعض المشكلات التي تعترض طلاب السنة التحضيرية في بداية مشوارهم الجامعي ، ثم أقترح مجموعة من الحلول الإبداعية لهذه المشكلات .

نشاط
62

..... ■

..... ■

..... ■

..... ■

..... ■



6. مواصلة الإتجاه

وهي قدرة الفرد على المواظبة والإصرار على العمل لتحقيق الهدف ، وتعني أيضا عدم الشعور بالإحباط ، أو اليأس والقنوط الذي يقعد عن مواصلة العمل والبحث عن البدائل الأخرى الممكنة ، فالعقبات والصعوبات التي تواجه الفرد في مرحلة التنفيذ لا ينبغي أن تقعه عن مواصلة بذل الجهد في سبيل تحقيق الهدف ، وهذه صفة يشترك فيها جميع المبدعين .

أساليب تنمية التفكير الإبداعي

1. الإبداع بالدمج :

حيث يتم الدمج بين كلمتين أو فكرتين سابقتين ، ويفضل أن لا تكون هناك علاقة بين هاتين الكلمتين ، وتكون المحصلة إننا سنجد أفكارا جديدة تبرز بين ثنايا هاتين الكلمتين اللتين لم نفكر في يوم من الأيام أن يتم الربط بينهما ، ولنأخذ مثالين على ذلك .

المثل الأول : { الكلمتان هما " نظارة " و " قلم " }

الأفكار الإبداعية بعد الدمج هي :

- صناعي نزاره يحتوي أحد أذرعها على قلم .
- عمل قلم في مؤخرته نظارة مكبرة للحروف .

المثل الثاني : { الكلمتان هما " طاولة " و " ساعة "



حدد الأفكار الإبداعية بعد دمج كل من الساعة الطاولة.

نشاط
63

- ■
- ■
- ■
- ■
- ■

2. الإبداع من خلال التفكير بالمقلوب

وفي هذا الأسلوب يحاول المبدع قلب الفكرة الموجودة سابقا أو عكسها فيتولد أفكار جديدة وأصيلة لم تكن نتوقعها ومن الأمثلة على ذلك :

الفكرة المقلوبة	الفكرة العادية
أصبح الآن يشرب باردا	يشرب الشاي ساخنا
في العديد من الدول يتجول الناس في سيارات بأقفاص والحيوانات تتجول على أقدامها .	في حديقة الحيوان يتجول الناس على أقدامهم والحيوانات في أقفاص
تذهب الجامعة الى الطلاب (التعليم عن بعد)	يذهب الطلاب الى الجامعة



3. الإبداع بالأسئلة غير المألوفة

من الأمور التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي عند الإنسان هو أن يتطور من قدرة عقله على التخيل ومن الوسائل الجيدة في ذلك أن يسأل أسئلة غريبة وغير مألوفة ثم يفكر في هذه الأسئلة ويحاول تخيلها وسوف يجد نفسه مع الأيام قد بدأ يدرك ما وراء هذه الأسئلة ويتخيل أبعادها ، ومن الأمثلة على هذه الأسئلة ما يلي :

ماذا يوحي اليك فصل الشتاء ؟

ما وزن غضبك؟

ما سرعة هدفك ؟

ما طول فرحك ؟

ما رائحة الخير ؟

نفسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة ؟



4. الإبداع من خلال استراتيجية سكامبر Scamper

عبارة عن قائمة تتضمن الخيال التطبيقي وتعتبر من الأساليب الإبداعية المشهورة لتطوير وتحسين الأشياء ولها عشر خطوات :

الخطوة	معناها
1	بدل ما هي الأجزاء التي يمكن تبديلها ؟
2	دمج ماذا يمكن أن ندمج معه ؟
3	عدل ما الذي يمكن تعديله ليناسب حالات أخرى ؟
4	غير في اللون أو الشكل أو مادة الصنع أو غيرها ؟
5	كبر حاول تكبيره أو تضخيمه
6	صغر حاول تصغيره وتقصيره .
7	حدد الإستخدامات الأخرى فكر في استخدامات جديدة له
8	احذف ما الذي يمكن حذفه ؟
9	أعكس حاول أن تنظر اليه بالعكس
10	أعد الترتيب حاول التغيير في ترتيب الأشياء المكونة له

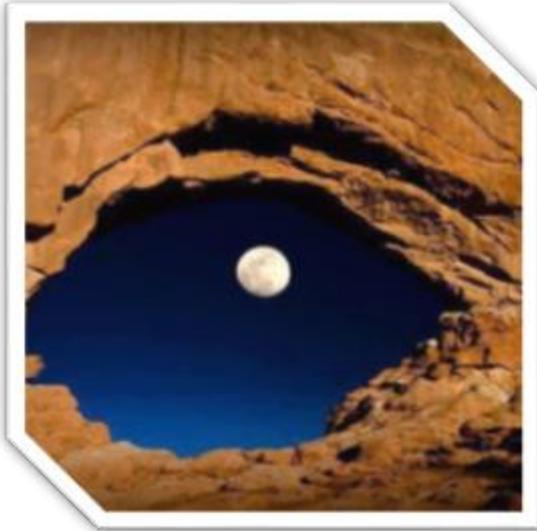


بالتعاون مع أفراد مجموعتك طبق الخطوات العشر السابقة على " القلم "
وفي كل مرة حدد المنتج الجديد

نشاط
64

- ■
- ■
- ■
- ■
- ■

5. الإبداع بالنظر بعيون الآخرين



يمكن توليد الفكرة الإبداعية عن طريق النظر من زوايا مختلفة ، أو النظر بمنظار كل من له علاقة بالموضوع ، فمثلا تنظر بمنظار تالطفل أو الطالب أو الم أو الأب أو الكبير ، أو الصغير ، أو البالغ ، أو المشتري ، أو الجار ، أو الزميل ، أو المجتمع ، أو الأسرة... الخ
وإذا نظرت بمنظار كل من له علاقة بالموضوع حاول أن تبحث عن إحتياجات كل طرف ورغباته وكيفية تفكيره ثم أحرص على تلبية هذه الإحتياجات فلعلك تجد أفكارا جديدة .

نشاط
65

أراد أحدهم أن يفتح مطعماً يلبي احتياجات كافة الفئات وبالتالي يستقطب الكثير من الزبائن تخيل أنك مكانه وأنظر بعيون الطفل ، الرجل المسن ، المرأة ، ما هي الأفكار الجديدة التي يمكن أن يحتويها هذا المطعم لتلبية احتياجاتهم

- ●
- ●

الفئة	الإحتياجات	الفكرة الإبداعية
1	الطفل	
2	الرجل المسن	
3	المرأة	

6. الإبداع بالعصف الذهني (Brain Storming)

يعتبر العصف الذهني من أهم الأساليب التي تساعد على توليد الأفكار الإبداعية ، ويكتسب أهمية خاصة لأنه يشكل بداية الإبداع ، فبواسطة هذا الأسلوب تبدأ الأفكار تتدفق على الدماغ ، وكل فكرة تشكل مثيلا لفكرة أخرى .



ويسير هذا الأسلوب وفق الخطوات التالية :

- تحديد المشكلة والتأكد من فهم الجميع لها .
- تسجيل جميع الأفكار على السبورة أو الدفتر القلاب ليراها الجميع .
- محاكمة الأفكار بعد الإنتهاء من علمية التسجيل تماما وذلك وفق معايير يتم تحديدها والإتفاق عليها .
- اختيار الأفكار العملية وفق آراء الجميع

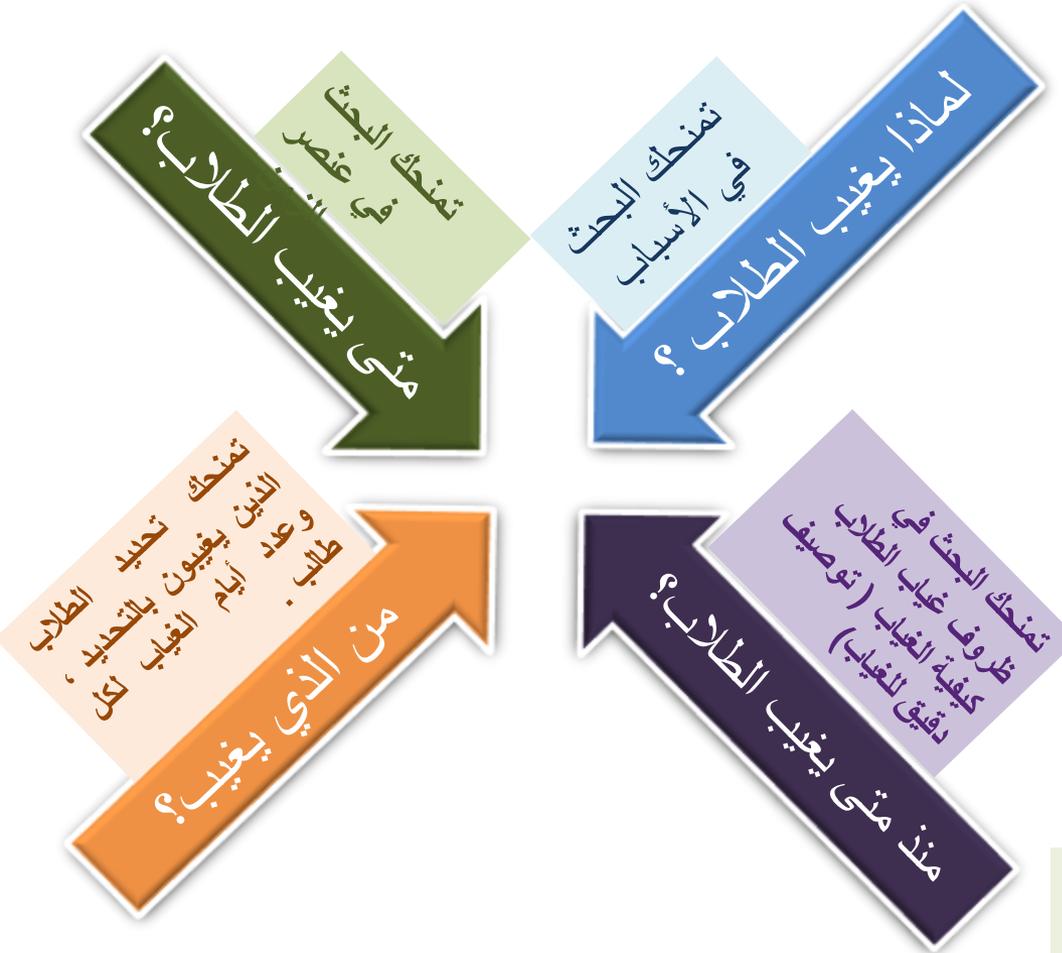
وفي جلسات العصف الذهني يجب مراعاة القواعد التالية :

- لا تسمح بالحكم على الأفكار ، ولا تقويم لأية فكرة في مرحلة التسجيل .
- الترحيب بالأفكار الغريبة .
- الهدف هو الحصول على أكبر عدد من الأفكار .
- تشجيع تحويل الأفكار وتعديلها وتطويرها .

يقترح الطلاب في جلسة عصف ذهني جماعية أكبر قدر ممكن من الأفكار لحل مشكلة " ضعف اقبال طلاب الجامعة على الأنشطة " ثم توضع معايير لمحاكمة هذه الأفكار ليتم إختيار الفكرة الأنسب منها.

نشاط
66

- ■
- ■
- ■
- ■
- ■



نموذج عملي : مشكلة كثرة تغيب طلاب الجامعة

عندما نطرح الأسئلة التالية تتسع مساحة التفكير .

وهكذا كلما تمكنت من استحضار أكبر عدد من الأسئلة تمكنت من زيادة مساحة وزوايا التفكير ، وتفكير رؤية أكثر شمولاً وموضوعية .

7. الإبداع باستخدام أسلوب (ماذا لو ..)

ان استخدامك للسؤال الذي يبدأ بـ " ماذا لو ... ؟ " سوف يتيح لك النظر الى الموضوع " أو المشكلة " من زوايا متعددة - فقد تفكر في الإيجابيات المترتبة على ذلك ، أو السلبيات ، كما أن هذا الأسلوب ينمي قدرة الفرد على الخيال الذي يعتبر بدوره وقود الإبداع ومحركه الأول .

نشاط

68

اذكر كل النتائج المترتبة على كل مما يلي :

• ماذا لو كنت قلما بيد أحد الكتاب ؟

.....

• ماذا لو كان اليوم 48 ساعة ؟

.....

• ماذا لو كنت مديرا لجامعة الملك عبد العزيز ليوم واحد ؟

.....

8. الإبداع بلعبة البدائل والإحتمالات (APC Game)

تشير حروف اللغة (APC) الى التالي :

- البدائل (A) : Alternatives
- الإحتمالات (P) : Possibilities
- الإختيارات (C) : Choices

وهذه اللعبة هي إحدى الألعاب التي يمكن بها تنبيه وإثارة الإبداع للصغار فنحن كثيرا ما نمضي في طريقنا وتعتبر كل أمور حياتنا من المسلمات ونادرا ما نتذكر أو نحاول أن نبتكر أو نفكر في بدائل أخرى .

ومن أكثر الأمور إثارة أن نتعمد البحث على البدائل بدون ضغط مباشر أو حاجة ملحة .

نشاط
69

طبق لعبة البدائل والإحتمالات (APC Game) في كل مما يلي :

جرب البحث عن شكل وتصميم مختلف لمقبض الباب لطاولة الطعام

.....

شاب يسكب البيبسي في خزان البنزين الخاص بسيارته ما التفسيرات المحتملة لتصرفه هذا .

.....

فكر في الإختيارات المختلفة لقضاء عطلة نهاية الإسبوع ، علما بأنك لا تمتلك الا القليل من المال .

.....

الجيران يلوثون بيئكم بالمخلفات ، ما البدائل المقترحة لحل هذه المشكلة .

.....

9. الإبداع بالمتغيرات والمحفزات العشوائية (Random Stimuli Techniques)

ويمكن أن يكون ذلك من خلال المشي في الأماكن غير المعتادة ، والذهاب الى المواطن الجديدة كزيارة بلاد جديدة ، أو معرض غريب ، أو محل للأطفال ، أو قمة جبل ، أو قاع بحر ، أو كوخ مهجور ، أو غابة .



خصائص المبدعين

يتميز المبدعون بعدد من الصفات العقلية والشخصية والنفسية ، تلك الصفات قد يتفق عليها العلماء والباحثون وقد يعترض البعض على تلك الصفات .



كيف تصبح مبدعا ؟

3. المواظبة على العمل
4. التخمير والتبصر

1. الرغبة
2. المعرفة والمهارات

5. التقويم

